



## اللجنة القانونية — الدورة الرابعة والثلاثون

(مونتريال، ٩ - ١٧/٩/٢٠٠٩)

البند رقم ٥: تقرير عن الأعمال المنجزة في هذه الدورة

### مشروع تقرير عن عمل اللجنة القانونية خلال دورتها الرابعة والثلاثين

تتعلق الفقرات المرفقة من ١:٤ الى ٨:٤ من مشروع تقرير اللجنة القانونية ببند جدول الأعمال رقم ٤.

-----

## البند ٤ من جدول الأعمال: أي أعمال أخرى

١:٤ قدم المراقب من اتحاد النقل الجوي الدولي (الأياتا) ورقة العمل LC/34-WP/2-4 التي أوصت بتشكيل فريق دراسة خاص تابع للايكاو لبحث المسائل القانونية الناشئة التي يمثلها الركاب غير المنضبطين/المشاغبين. ولاحظ المراقب أنه لسوء الحظ استمر بصورة ثابتة منذ عام ٢٠٠١ تزايد حدوث وقائع متعلقة بركاب مشاغبين وغير منضبطين. وقد بينت ورقة العمل LC/34-WP/2-4 أنه على الرغم من أنه يمكن بسهولة في معظم الحالات تحديد الراكب غير المنضبط، لا يعني هذا تلقائياً أن الراكب يمكن محاكمته جنائياً. وفي كثير من الأحيان، ترفض دولة الوصول تأسيس اختصاصها عندما تكون الطائرة مسجلة في دولة أخرى. ولذلك، توجد ثغرة تتطلب علاجاً قانونياً سليماً وفعالاً. ولا يوجد واحد من صكوك أمن الطيران الحالية مصمم ليتناول صراحة الركاب غير المنضبطين/المشاغبين، دعك من الجرائم الخطيرة. وتطبيق اتفاقية طوكيو (١٩٦٣) على الجرائم ضد القانون الجنائي التي قد لا تعتبر جرائم ولكنها مع ذلك قد تشكل خطراً على سلامة الطائرة. وتتسم هذه الاتفاقية بعدد من جوانب النقص من بينها أنها لا تفرض أي التزام على دولة النزول من الطائرة بمحاكمة مرتكب الجريمة جنائياً ولا يوجد التزام بتأسيس الاختصاص فيما يتعلق بالمخالفات والجرائم المرتكبة على متن طائرة أجنبية. أن أوان إعادة النظر في اتفاقية طوكيو، وقد اقترحت الأياتا أن توصي اللجنة المجلس بتشكيل فريق عامل خاص ليجري دراسة شاملة لمسألة الركاب غير المنضبطين/المشاغبين، والنظر في ما إذا كان يجب أو لا يجب إعادة النظر في النظام القانوني الدولي الحالي لمعالجة أوجه النقص الظاهرة فيما يتعلق بالافتقار إلى الاختصاص وآليات الإنفاذ. وينبغي أن يقوم الفريق بأعمالها بصورة مستقلة عن الجهود الجارية المتعلقة بالتهديدات الجديدة والناشئة.

٢:٤ أعربت عدة وفود عن تأييدها لاقتراح الأياتا.

٣:٤ كان من رأي أحد هذه الوفود أن كتاب الايكاو الدوري رقم ٢٨٨ (ارشادات بشأن الجوانب القانونية للركاب غير المنضبطين/المشاغبين) ربما هو ليس فعالاً كما يمكن أن يكون. وينبغي أن تُترك للايكاو الطريقة التي يمكن بها متابعة العمل بهذا الشأن. وينبغي إدراج هذا البند في برنامج عمل اللجنة القانونية، وأيدت بعض الوفود الأخرى هذا الاقتراح.

٤:٤ لاحظ الرئيس أن أي دراسة عن هذا الموضوع ينبغي أن تنظر في درجة فعالية الكتاب الدوري.

٥:٤ في حين أيدت وفود قليلة الاقتراح، رأت أيضاً أنه من الضروري دراسة الكيفية التي أسهمت بها آثار تدهور الخدمة على طائرات الركاب في ازدياد عدد الركاب غير المنضبطين.

٦:٤ تساءل أحد الوفود عما إذا كان من الممكن اعطاء الاختصاص لدولة المشغل، في ضوء الاتجاه المتزايد لاستخدام الطائرات المستأجرة.

٧:٤ بينما لاحظ أحد الوفود أن اتفاقيات طوكيو ولاهاي ومونتريال تعتبر مجموعة واحدة، أعرب عن اعتقاده أنه ينبغي النظر في اتفاقية طوكيو وتحديثها حسب الضرورة، نظراً إلى أن الاتفاقيتين الأخريين يجري تحديثهما الآن.

٨:٤ أشار الرئيس إلى أنه من الواضح أن اللجنة تؤيد فكرة معالجة الايكاو لمسألة الركاب غير المنضبطين/المشاغبين. وهناك تأييد عام لفكرة إنشاء فريق دراسة خاص للقيام بذلك. وهناك أيضاً اقتراح لإدراج هذا في برنامج عمل اللجنة. وسيحاط المجلس علماً ببناء على ذلك.